مؤتمر للبرلمانات الإفريقية

منع العنف ضد النساء والتصدي له في السياسة وفي البرلمانات

لومي، 30 تشرين الثاني و1 كانون الأول 2022

منظم بالشراكة ما بين الاتحاد البرلماني الدولي، والاتحاد البرلماني الإفريقي، والجمعية الوطنية في توغو

المذكرة التوضيحية المواضيعية وبرنامج العمل المؤقت

من أجل تحقيق المساواة بين الرجال والنساء (الجندرية)، من الضروري أن تشارك النساء في الحياة السياسية على قدم المساواة مع الرجال، وأن تتاح للنساء إمكانية الوصول إلى مناصب القيادة وصنع القرار على جميع المستويات.

ويشكل العنف ضد النساء في السياسة وفي البرلمانات عقبة رئيسية أمام تحقيق هدف المساواة بين الرجال والنساء (الجندرية). وفي حين يمكن أن يتعرض كل من النساء والرجال للعنف في السياسة، فإن العنف ضد النساء يمكن أن يكون قائماً على الجندر؛ ويمكن أن يستهدفهن لأنهن نساء، ومن أجل ثنيهن عن ممارسة النشاط السياسي. ويمكن توجيه هذا العنف إلى: الناخبات والمرشحات في الانتخابات؛ والناشطات في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني؛ والنساء المنتخبات أو اللواتي يشغلن مناصب وطنية أو غيرها من المناصب العامة.

وهذا العنف يحرم النساء من فرصة ممارسة حقوقهن السياسية وترسيخها، ويؤثر على تمثيلهن ومشاركتهن الكاملة في صنع القرار، ويمنعهن من التمتع بحرية الرأي والتعبير، وقد يثنيهن أيضاً عن الانخراط في السياسة. ولهذه الانتهاكات لحقوق الإنسان والحقوق السياسية للنساء آثار طويلة الأمد وضارة على الأفراد المعنيين، وعلى العمليات الديمقراطية والمؤسسات السياسية، وعلى المجتمع عموماً.

وكشفت دراسة نُشرت في العام 2021، أجراها الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني الإفريقي أن التحيز، والتحرش والعنف ضد النساء يرد في كل مكان في البرلمانات في جميع أنحاء قارة إفريقيا. النتائج مشابهة لتلك التي توصلت إليها الدراسة الإقليمية الأوروبية المعادلة للعام 2018، ونسخة العام 2016 العالمية.

وأصبحت، مرة أخرى، إحصائيات دراسة العام 2021 مثيرة للقلق، وتثير أسئلة حاسمة حول البرلمانات كأماكن عمل.

بالنسبة للنساء البرلمانيات في إفريقيا:

- 80% ممن شملهن الاستطلاع تعرضن للعنف النفسي خلال فترة ولايتهن.
- 40% تعرضن للتحرش الجنسي.
- 23% كنّ ناجيات من العنف الجسدي.
- 29% تعرضن للعنف الاقتصادي.

وإن هذه المعدلات أعلى بالنسبة للنساء البرلمانيات ذوات الإعاقة، أو اللواتي تقل أعمارهن عن 40 سنة، أو اللواتي ينتمين إلى مجموعة أقلية، أو غير المتزوجات، أو المطلقات، أو الأرامل. وينطبق الأمر نفسه على النساء البرلمانيات العضوات في المعارضة السياسية في بلدهن، وعلى من يتخذن موقفاً للدفاع عن حقوق النساء أو المساواة بين الرجال والنساء (الجندرية).

وتُرتكب أعمال العنف هذه على الرغم من أن حقوق النساء في تولي المناصب السياسية ووظائف الخدمة العامة، وفي العيش بمنأى عن العنف، مكرسة في العديد من القوانين الوطنية، وكذلك في الأطر القانونية الإقليمية والدولية، مثل بروتوكول حقوق المرأة في إفريقيا الملحق بالميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب (بروتوكول مابوتو)، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة، وصكوك أخرى.

وبعد التصديق على هذه الصكوك، تلتزم الدول بمنع جميع أعمال العنف ضد النساء والتحقيق فيها والمعاقبة عليها في جميع الأوساط، بما في ذلك الحياة السياسية والبرلمانية. وتتحمل البرلمانات مسؤولية كبيرة عن الوفاء بهذه الالتزامات وبذل قصارى جهدها لوضع حد لهذه المشكلة الرهيبة.

وسيكون المؤتمر فرصة لدراسة متعمقة لكيفية ظهور العنف ضد النساء في السياسة، وفي البرلمانات، وما هي المسائل المطروحة. من خلال تناول الموضوع، والاعتراف بهذه المشكلة العالمية، وإعطائها اسماً، يمكن للبرلمانات المساعدة في كسر حاجز الصمت، وتمهيد الطريق للحلول. وتشمل مسؤوليتها أيضاً منع المشكلة، والتصدي لها بتدابير تشريعية، وتنظيمية، وسياساتية يمكنها اعتمادها، حتى لا تتسامح البيئات الاجتماعية، والسياسية لبلدانها، وكذلك بيئات مؤسساتها التشريعية، مع أي شكل من أشكال العنف القائم على الجندر.

وفي هذا الصدد، سيركز المؤتمر على الأهداف التالية:

- إذكاء وعي البرلمانيين في إفريقيا بأشكال العنف ضد النساء وتواتره في السياسة وفي البرلمانات، وكذلك المسائل المطروحة للمشكلة،
- حشد البرلمانيين في إفريقيا للتوصل إلى حلول محددة لمشكلة العنف ضد النساء في السياسة وفي البرلمان،
- تحديد تدابير فعالة لتهيئة بيئة سياسية وانتخابية خالية من جميع أشكال العنف ضد النساء،
- تحديد تدابير فعالة لضمان تهيئة بيئة عمل داخل المؤسسات البرلمانية والمنظمات السياسية خالية من التحيز والتحرش والعنف.

وسيُطلب من المشاركين تبادل الأفكار حول كيفية استخدام برلماناتهم لدراسة الاتحاد البرلماني الدولي، والاتحاد البرلماني الإفريقي *(التحيز، والتحرش والعنف ضد النساء في البرلمانات في إفريقيا)* لمعالجة هذه المسائل. وسيدعون أيضاً إلى تقديم المبادرات والممارسات الجيدة التي نفذتها برلماناتهم للقضاء على العنف ضد النساء في السياسة وفي البرلمان. كما ستنعكس التحديات والصعوبات التي تمت مواجهتها في عروض المشاركين، ومداولاتهم.

برنامج العمل المؤقت

الثلاثاء 29 تشرين الثاني/نوفمبر	
18:00 – 09:00	تسجيل المندوبين
الأربعاء 30 تشرين الثاني/نوفمبر	
09:30 – 09:00	الجلسة الافتتاحية
10:00 – 09:30	الكلمات الرئيسية التعريف والتصنيف والمسائل والحلول لمشكلة تم إخفاؤها لفترة طويلة جداً.
10:15 – 10:00	**صورة جماعية**
10:30 – 10:15	**استراحة قهوة**
12:30 – 10:30	الجلسة 1: العنف ضد النساء في السياسة في إفريقيا وفي جميع أنحاء العالم ستقدم هذه الجلسة لمحة عامة عن الحالة في ما يتعلق بالعنف ضد النساء في السياسة في إفريقيا وفي جميع أنحاء العالم. وستطرح الحلول المحتملة التي ستناقش بالتفصيل خلال المؤتمر. ستحاول العروض التمهيدية الإجابة عن الأسئلة التالية: ما الذي نعرفه حالياً عن العنف ضد النساء في السياسة والبرلمانات؟ كيف يتجلى هذا العنف في البرلمانات وداخل الأحزاب السياسية وأثناء العمليات الانتخابية؟ ما هي الأشكال التي يتخذها في المجال العام، بما في ذلك عبر الإنترنت، ولكن أيضاً في الأماكن الخاصة؟ كيف يمكن لأشكال التمييز المتعددة والمتقاطعة أن تزيد بشكل كبير من العنف القائم على الجندر لبعض النساء في السياسة؟ ما هي الإجراءات التي ينبغي إعطاؤها الأولوية لوضع حد لها؟ وستعقب العروض نقاشات ومناقشة عامة. عروض جلسة أسئلة وأجوبة، ومناقشة عامة

14:00 – 12:30 **الغداء**

15:30 – 14:00 الجلسة 2: الإطار القانوني والإصلاح التشريعي

لقد ازداد بروز العنف ضد النساء والاعتراف به في الحياة السياسية في السنوات الأخيرة، بما في ذلك الاعتراف بأنه انتهاك خطير للعديد من الحقوق الأساسية – ولا سيما حق النساء في العيش بمنأى عن العنف والمشاركة الكاملة في الحياة السياسية. وهذه الحقوق والمعايير مكرسة في صكوك دولية وإقليمية مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبروتوكول مابوتو.

وفي هذه الجلسة، سينظر المشاركون في إمكانية الاستفادة من آليات حقوق الإنسان القائمة للمساهمة في القضاء على العنف ضد النساء في السياسة. وعلى وجه الخصوص، سينظرون في استراتيجيات للبرلمانيين لتعزيز التشريعات الرامية إلى إنهاء العنف ضد النساء في السياسة، وضمان تنفيذ تلك القوانين. وستعقب العروض نقاشات ومناقشة عامة.

عروض

جلسة أسئلة وأجوبة، ومناقشة عامة

17:30 – 15:30

الجلسة 3: نقاش المائدة المستديرة بشأن المنع والاستجابات من البرلمانات كأماكن عمل

ستوفر هذه الجلسة حيزاً للنظر في التدابير التي ينبغي أن تتخذها البرلمانات لترسيخ ثقافة المساواة، وعدم التسامح مطلقاً إزاء جميع أشكال العنف ضد البرلمانيات والموظفات في البرلمان.

وستبدأ النقاشات بعرض حول التوصيات الرئيسية الواردة في *المبادئ التوجيهية للقضاء على التحيز، والتحرش والعنف ضد النساء في البرلمان*. وسيسمح شكل المائدة المستديرة بعد ذلك لكل وفد بعرض المبادرات والممارسات الجيدة التي اعتمدها برلمانه لتوجيه الانتباه إلى حظر التحيز، والتحرش والعنف القائم على الجندر، وكذلك لمنع أو وقف هذا السلوك وضمان أن يؤدي إلى العقاب. وستركز المناقشة أيضاً على التحديات التي تواجهها البرلمانات في هذه المهمة.

عروض

اجتماع المائدة المستديرة للمشاركين (شخص واحد من كل وفد، يليه آخرون إذا سمح الوقت بذلك).

ستشمل الأسئلة الرئيسية التي سيتم معالجتها ما يلي:

- كيف استخدم برلمانكم الدراسة المشتركة بين الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني الإفريقي للتعامل مع هذه المسألة؟
- ما هي المبادرات التي اتخذها برلمانكم حتى الآن لمعالجة التحيز، والتحرش والعنف ضد النساء البرلمانيات والموظفات في البرلمانات؟ وأمثلة عن المبادرات التي يمكن اتخاذها:
  - سياسة أو مدونة سلوك لمكافحة العنف ضد النساء في البرلمان،
  - دورات تدريبية بشأن هذا الموضوع،
  - إجراء لتلقي الشكاوى والتحقيق فيها،
  - التدابير التأديبية.
- ما هي الإجراءات التي يمكن أن يتخذها برلمانكم؟

19:00 حفل الاستقبال

الخميس 1 كانون الأول/ديسمبر

11:00 – 09:30 الجلسة 4: تدابير المنع والاستجابة في العمليات الانتخابية والأحزاب السياسية

أظهرت الدراسة التي أجراها الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني الإفريقي أن سياقات معينة مثل العمليات الانتخابية تنشئ توترات إضافية يمكن أن تؤدي إلى تفاقم العنف ضد النساء في السياسة. وينطبق الأمر نفسه على التوترات التي قد تظهر أثناء إجراءات التعيين في مناصب القيادة وصنع القرار في البرلمان أو الأحزاب السياسية. وستنظر هذه الجلسة في مساهمات مختلف الجهات المعنية في مكافحة العنف ضد النساء طوال الدورة الانتخابية. كما ستسلط الضوء على المبادرات والإجراءات التي تتخذها الأحزاب السياسية على الصعيدين المحلي والوطني بهدف منع ومكافحة العنف ضد النساء في السياسة.

وستعقب العروض نقاشات ومناقشة عامة.

عروض

جلسة أسئلة وأجوبة، ومناقشة عامة

11:15 – 11:00 **استراحة قهوة**

13:00 – 11:15 الجلسة 5: وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية

كثيراً ما ترسخ وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية الصور السلبية للنساء في السياسة. يمكن أن تثني هذه النساء، وخاصة الشابات، عن دخول السياسة، ولكنها يمكن أن تثني الأحزاب السياسية عن ترشيح النساء. يمكن أيضاً استخدام وسائل الإعلام، وخاصة الشبكات الاجتماعية، للترويج للهجمات المعادية للنساء. من خلال السماح للمحتوى الخبيث بالانتشار بسرعة كبيرة واستنساخه والبقاء مرئياً على الشبكات الاجتماعية، لقد غيرت التكنولوجيا العديد من أشكال العنف القائم على الجندر

إلى أمر يمكن القيام به عن بعد ومن دون الكشف عن الهوية. يتفاقم هذا أحياناً باستخدام المتصيدون والروبوتات التي تنشر معلومات وصور مضللة أو غير دقيقة عن النساء في السياسة (تُعرف أيضاً باسم "المعلومات المضللة القائمة على الجندر").

وستركز الجلسة على التوصل إلى حلول وتنفيذها للقضاء على العنف عبر الإنترنت ضد النساء في السياسة، ولمواجهة التأثير السلبي لصورة النساء في السياسة التي تصورها وسائل الإعلام.
وستعقب العروض نقاشات ومناقشة عامة.

عروض
جلسة أسئلة وأجوبة، ومناقشة عامة

14:30 – 13:00 غداء

16:00 – 14:30 الجلسة 6: اتخاذ إجراءات: ما الذي التزمت به البرلمانات، وما هي البرامج القائمة لدعمها في جهودها؟

في هذه الجلسة، سيأخذ المشاركون في الاعتبار النقاشات والعروض السابقة، وسيحددون الإجراءات المعيّنة التي سيلتزمون بتنفيذها من أجل القضاء على العنف ضد النساء في السياسة وفي البرلمانات.

وسيناقش المشاركون أيضاً احتياجات البرلمانات والبرلمانيين بشأن هذا الموضوع، وسيقدمون توصيات بشأن برنامج يمكن من خلاله للاتحاد البرلماني الدولي وغيره من الشركاء دعمها أثناء تنفيذ التدابير والإجراءات، ونشر الوسائل اللازمة لإنهاء العنف ضد النساء في السياسة وفي البرلمانات. وستتاح أيضاً فرصة لمناقشة الدروس المستفادة من المؤتمر وتقييمها.

16:30 – 16:00 الجلسة الختامية

سيختتم المؤتمر أعماله بتقديم مقررين مشتركين وثيقة ختامية.

الجمعة 2 كانون الأول/ديسمبر

ستدعو الجمعية الوطنية في توغو جميع المشاركين إلى رحلة ليوم واحد إلى لومي لزيارة قصر الحكام، وإلى أغبودرافو (40 كم من لومي) لزيارة بيت العبيد.

Conference for African Parliaments

Preventing and Responding to Violence against Women in Politics and in Parliaments

Lomé, 30 November and 1 December 2022

organized by the Inter-Parliamentary Union (IPU), the African Parliamentary Union (APU) and the National Assembly of Togo

THEMATIC CONCEPT NOTE AND PROVISIONAL PROGRAMME

To achieve gender equality, it is essential that women participate in political life on an equal footing with men, and that women have access to leadership and decision-making positions at all levels.

Violence against women in politics and in parliaments is a major obstacle to achieving the goal of gender equality. While both women and men can be subjected to violence in politics, violence against women can be gender-based; it can target them because they are women, and in order to discourage them from being politically active. This violence can be directed at: women voters and candidates in elections; women activists in political parties and civil society organizations; and women who have been elected or who hold national or other types of public office.

This violence deprives women of the opportunity to exercise and assert their political rights, affects their representation and full participation in decision-making, prevents them from enjoying freedom of opinion and expression, and may also discourage them from engaging in politics. Such violations of women's human and political rights have long-lasting and harmful effects on the individuals concerned, on democratic processes and political institutions, and on society in general.

A study by the IPU and APU published in 2021 reveals that sexism, harassment and violence against women are to be found everywhere in parliaments across the continent of Africa. The findings are similar to those of the equivalent European regional study from 2018, and the 2016 worldwide version. The statistics of the 2021 study are once again alarming, and raise crucial questions about parliaments as workplaces.

For women parliamentarians in Africa:

- 80% of those surveyed had experienced psychological violence during their term of office.
- 40% had been sexually harassed.
- 23% were survivors of physical violence.
- 29% had been exposed to economic violence.

These rates are even higher for women parliamentarians with disabilities, or those who are: under 40 years old, from a minority group, single, divorced or widowed. The same is true for women parliamentarians who are members of the political opposition in their country, and for those who take a stand to defend women's rights or gender equality.

These acts of violence are perpetrated even though the rights of women to hold political office and public-service posts, and to live free from violence, are enshrined in several national laws, as well as regional and international legal frameworks, such as the Protocol to the African Charter on Human and Peoples' Rights on the Rights of Women in Africa (Maputo Protocol), the Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women (CEDAW), goal 5 of the Sustainable Development Goals, and other instruments.

Once these instruments are ratified, States are obliged to prevent, investigate and punish all acts of violence against women in every setting, including politics and parliamentary life. Parliaments have a huge responsibility to uphold these obligations and do their utmost to put an end to this terrible problem.

The Conference will be an opportunity to examine in depth how violence against women in politics and in parliaments manifests itself, and which issues are at stake. By taking up the topic, and acknowledging and giving a name to this worldwide problem, parliaments can help to break the silence and pave the way for solutions. Their responsibility also includes preventing the problem and responding to it with legislative, regulatory and policy measures that they can adopt so that their countries' social and political environments, as well as the environments of their legislative institutions, no longer tolerate any form of gender-based violence.

In that regard, the Conference will focus on the following objectives:

- Raising awareness among parliamentarians in Africa about the forms and frequency of violence against women in politics and in parliaments, as well as the issues at stake with the problem,
- Mobilizing parliamentarians in Africa to rally around specific solutions to the problem of violence against women in politics and in parliament,
- Identifying effective measures for creating a political and electoral environment that is free from all violence against women,
- Identifying effective measures to ensure a working environment within parliamentary institutions and political organizations that is free from sexism, harassment and violence.

Participants will be asked to share insights into how their parliaments have used the IPU and APU study (*Sexism, harassment and violence against women in parliaments in Africa*) to address these issues. They will also be invited to present the initiatives and good practices that their parliaments have implemented to eliminate violence against women in politics and in parliament. The challenges and difficulties encountered will also be reflected in participants' presentations and deliberations.

PROVISIONAL PROGRAMME

Tuesday 29 November	
09:00 – 18:00	Delegate registration
Wednesday 30 November	
09:00 – 09:30	**Opening session**
09:30 – 10:00	**Keynote remarks** Definition, typology, issues and solutions to a problem that has been hidden for too long.
10:00 – 10:15	**Group photo**
10:15 – 10:30	**Coffee**
10:30 – 12:30	**Session 1: Violence against women in politics in Africa and across the world** This session will provide an overview of the situation regarding violence against women in politics in Africa and across the world. It will put potential solutions on the table that will be discussed in detail during the Conference. Introductory presentations will attempt to answer the following questions: What do we currently know about violence against women in politics and in parliaments? How does this violence manifest itself in parliaments, within political parties, and during electoral processes? What forms does it take in the public sphere, including online, but also in private spaces? How can multiple and intersecting forms of discrimination exponentially increase gender-based violence for some women in politics? What actions should be prioritized to put an end to it? The presentations will be followed by discussions and a plenary debate. **Presentations** **Question and answer session, and plenary debate**
12:30 – 14:00	**Lunch**
14:00 – 15:30	**Session 2: Legal framework and legislative reform** The visibility and recognition of violence against women in politics have strengthened in recent years, including the recognition that it is a serious violation of several fundamental rights – particularly the rights of women to live free from violence and participate fully in political life. These rights and standards are enshrined in international and regional instruments such as CEDAW and the Maputo Protocol. In this session, participants will examine the potential for drawing on existing human rights mechanisms to contribute to the elimination of violence against women in politics. In particular, they will consider strategies for parliamentarians to strengthen legislation designed to end violence against women in politics, and to ensure those laws are implemented. Presentations will be followed by discussions and a plenary debate. **Presentations** **Question and answer session, and plenary debate**

15:30 – 17:30

Session 3: Round table discussion on prevention, and responses from parliaments as workplaces

This session will provide a space to reflect on the measures that parliaments should take to embed a culture of equality, and of zero tolerance towards all forms of violence against women parliamentarians and female parliamentary staff.

Discussions will begin with a presentation on the main recommendations in *Guidelines for the elimination of sexism, harassment and violence against women in parliament*. The roundtable format will then allow each delegation to present the initiatives and good practices that their parliament has adopted to draw attention to the prohibition of sexism, harassment and gender-based violence, as well as to prevent or stop this behaviour and ensure that it leads to punishment. The debate will also focus on the challenges that parliaments face with this task.

Presentations
***Tour de table* with participants** (one person from each delegation, followed by others if time allows for a second round).

Key questions to be tackled will include:

- How has your parliament used the joint IPU–APU study to approach the issue?
- What initiatives has your parliament taken thus far to tackle sexism, harassment and violence against women parliamentarians and female parliamentary staff? Example initiatives could be:
  - a policy or code of conduct to combat violence against women in parliament,
  - training sessions on the topic,
  - a procedure for receiving and investigating complaints,
  - disciplinary measures.
- What actions could your parliament take?

19:00

Reception

Thursday 1 December

09:30 – 11:00

Session 4: Prevention and response measures in electoral processes and political parties

The IPU–APU study showed that certain contexts such as electoral processes create additional tensions that can exacerbate violence against women in politics. The same is true of tensions that may surface during appointments procedures to leadership and decision-making positions in parliament or political parties. This session will examine the contributions of different stakeholders involved in combating violence against women throughout the electoral cycle. It will also highlight initiatives and actions by local and national-level political parties designed to prevent and counter violence against women in politics. Presentations will be followed by discussions and a plenary debate.

Presentations
Question and answer session, and plenary debate

11:00 – 11:15

Coffee

11:15 – 13:00	**Session 5: The media and social networks** Too often, the media and social networks perpetuate negative images of women in politics. These can deter women, particularly young women, from entering politics, but can equally discourage political parties from nominating women. The media, especially social networks, can also be used to promote misogynistic attacks. By allowing malicious content to spread very quickly, be reproduced and remain visible on social networks, technology has changed many forms of gender-based violence into something that can be done remotely and anonymously. This is sometimes compounded by the use of trolls and bots that spread misleading or inaccurate information and images about women in politics (also known as "gender-based disinformation"). The session will focus on finding and implementing solutions to eliminate online violence against women in politics, and to counter the negative impact of the image of women in politics portrayed by the media. Presentations will be followed by discussions and a plenary debate. **Presentations** **Question and answer session, and plenary debate**
13:00 – 14:30	**Lunch**
14:30 – 16:00	**Session 6: Taking action: what have parliaments committed to, and what programmes are in place to support them in their efforts?** In this session, participants will take into account previous discussions and presentations, and identify specific actions that they will commit to implementing so as to eliminate violence against women in politics and in parliaments. Participants will also discuss the needs of parliaments and parliamentarians on this subject, and make recommendations for a programme through which the IPU and other partners could support them as they implement measures and actions, and deploy the means, to end violence against women in politics and in parliaments. There will also be a chance to discuss and evaluate the lessons learned from the Conference.
16:00 – 16:30	**Closing session** The Conference will conclude with two co-Rapporteurs presenting an outcome document.

Friday 2 December

The National Assembly of Togo will invite all participants on a day trip to Lomé to visit the Governors' Palace, and to Agbodrafo (40 km from Lomé) to visit the House of Slaves.